

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 2 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

1 أحمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . / ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال بن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى الجمال بن الشراحي مجلسا من أمالي أبي موسى المدني آخره وحزنه ، وياشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات بل حدث أخذ عنه بعض الطلبة ، وقال لي أنه . عرض له فالج مع العقل والمشى ، وأنه حي في سنة تسع وثمانين . .

2 أحمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم الريشي / وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريبا سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال أنه عرضها على ابن الملقن والبرهانيين ابن جماعة والأبناسي والصدر الأبيشي وكتبا ، واشتغل يسيرا بالفقه ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزبيري والمجد إسماعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لها ، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع عمرو وغيره وأدب الأطفال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري وآخرين ، ولازم الشمس العراقي في الفقه والفرائض قال وأجاز لي ، وبحث في الحساب على الجمال المارداني وأخذ النحو عن الشطنوفي والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطي والمعقولات عن العز البساطي والعلاء البخاري وغيرهم وعلم الحديث عن الولي العراقي بل كان يقرأ عليه في شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة لابن دقيق العيد بحيث قيل أنه لو عكس كان أولى ومما بحثه على العز التمهيد والكوكب وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للأصبهاني والكثير ، وتلا ببعض الروايات على الفخر إمام الأزهر والشرف يعقوب الجوشني والشطنوفي وغيرهم وبالسبع جمعا على الزراتيني وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوشي والعراقي والهيثمي وابن الكويك والشهاب البطائحي وفاري الهداية وآخرين ولم ينفك عن ملازمة الدروس سيما القاياتي والونائي بل لازم الأمالي عند شيخنا وغيرها خصوصا في شهر رمضان ومع ذلك كله فلم يمهر ولا كاد نعم كان يستحضر أشياء